Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال : بين الفرث والدم عند نقرة الغراب الأعصم أى الذى فى بعض ريشه بياض .

والمعروف أن زمزم كانت موجودة من عهد إسماعيل عليه السلام ولكن بتطاول الأزمنة غطتها الصخور والرمال حتى ضاعت معالمها . ولم يبق فى مكة من يعرف أين نبعت زمزم ، فلما سمع عبد المطلب ما سمع من الهاتف ذهب إلى حيث أشار من هتف به ، فرأى الغراب الأعصم . وعرف المكان الذى نقر فيه . ففرح واستبشر . ثم استدعى ابنه الحارث ، ولم يكن له إذ ذاك ولد غيره فأخذا يحفران فى صبر وتحمل أياما متتابعة فى نهايتها نبع الماء ، فكبر عبد المطلب ، فسمعته قريش فاجتمعوا عليه ليعرفوا ما حمله على التكبير الذى سمعوه ، فرأوا الماء وهو يتدفق بين يديه فهنأوه بنجاح جهوده . لكنهم قالوا له يا عبد المطلب إن الماء ماؤنا جميعا لأنه نابع فى أرضنا . فقال لهم إن الماء مائى فأنا الذى دلنى الله عليه وتعبت فى استخراجه ولكنى لا أمنعكم منه . فحدث هرج ومرج . وضجيج شديد . وكادت تحدث فتنة تؤدى إلى حرب أهلية فى مكة بين بنى هاشم وغيرهم من قريش ، غير أن عقلاءهم عالجوا المشكلة بحكمة وقالوا نحكم فى هذه القضية رجلا نثق به ، ونرضى بحكمه ، فإن حكم لعبد المطلب قبلنا الحكم ورضينا به . وإن حكم لنا كان على عبد المطلب أن يقبل الحكم ويسير عليه ورضى عبد المطلب بالتحكيم ، واتفقوا على الذهاب إلى رجل بالشام يعرفون عدالته فى حكمه ، واختاروا من كل قبيلة من يمثلها وينوب عنها فى سماع